لسان العرب

(نَأَش) التناؤُشُ بالهمز التأخُرُ والتباعدُ ابن سيده نَأَشَ الشيءَ أَخْرَهُ
وانتَأَشَ هو تأخَرَ وتباعدَ والنَّئِيشُ الحركةُ في إِبْطاءِ وجاءَ نَئِيشاً أَي
بَطِئاً أَنشد يعقوب لذهُشَل بن حَرَّيِّ ومَوْلَى عَصانِي واستبَدَّ بِرَأْيِهِ كما لم
يُطاعْ فيما أَشارَ قَصِيرُ فلما رَأَى ما غَبَّ أَمْرِي وأَمْرَهُ وناءتْ بأَعْجازِ
الأُمورِ صُدورُ تَمَنى نَئِيشاً أَن يكونَ أَطاعني ويَحْدُثُ مِن بَعْدِ الأُمورِ
أُمورُ قوله تمنى نئيشاً أَي تمنى في الأخير وبعد الفَوْتِ أَن لو أَطاعني وقد حدث
أُمورٌ لا يُستَدْرِكُ بها ما فات أَي أَطاعني في وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فَعَلَّاهُ
نَئِيشاً أَي أَخيراً واتَّبَعَهُ نَئِيشاً إِذا تَأَخَّرَ عنه ثم اتَّبَعَهُ على عَجَلَةٍ
شَفَقَةً أَن يَفُوتَهُ والنَّئِيشُ أَيضاً البعيدُ عن ثعلب والتناؤُشُ الأَخْذُ من بَعْدِ
مهموز عن ثعلب قال فَإِن كان عن قُرْبٍ فهو التَّناؤُشُ بغير همز وفي التنزيل العزيز
وَأَنزَى لَهُمُ التَّناؤُشُ قُرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من هَمَزَ فعلى وجهين
أَحدهما أَن يكون من النَّئِيشِ الذي هو الحركة في إِبْطاءِ والآخِرُ أَن يكون من النَّوْشِ
الذي هو التَّناوُلُ فأَبْدل من الواو همزة لمكان الضمة التهذيب ويجوز همزُ التَّناوُشِ
وهي من نشت لانضمام الواو مثل قوله وإِذا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ قال ابن بري ومعنى الآية
أَنهم تناوَلُوا الشيءَ من بَعْدِ وقد كان تناوَلُوهُ منهم قريباً في الحياة الدنيا
فآمَنُوا حيث لا ينفعهم إِيمانُهم لَأَنه لا يَنْفَعُ نفساً إِيمانُها في الآخرة قال وقد يجوز
أَن يكون من النَّوْشِ وهو الطلْبُ أَي كيف يطلُبون ما بَعْدِ وفاتٍ بعد أَن كان قريباً
ممكناً؟ والأول هو الوجه وقد نَأَشَتْ الأَمْرَ أَزْأَشُهُ نَأْشاً أَخْرَهُ فانْتَأَشَ
ونَأَشَ الشيءَ يَنْأَشُهُ نَأْشاً باعْدَهُ ونَأْشَهُ يَنْأَشُهُ أَخْذَهُ في بَطْشِ
ونَأْشَهُ اللَّهَ نَأْشَهُ كذَعَشَهُ أَي أَحْياهُ ورفعهُ قال ابن سيده والسابقُ إِلَيَّ أَنه
بَدَل وانْتَأَشَهُ اللَّهَ أَي انْتَزَعَهُ